الدُّرَرُ النَّضِيدَة

في نَظْمِ

مَسَائِلِ العَقِيدَة

نظم

د. عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِهِ نُعْمَانٍ العَوَاضِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة

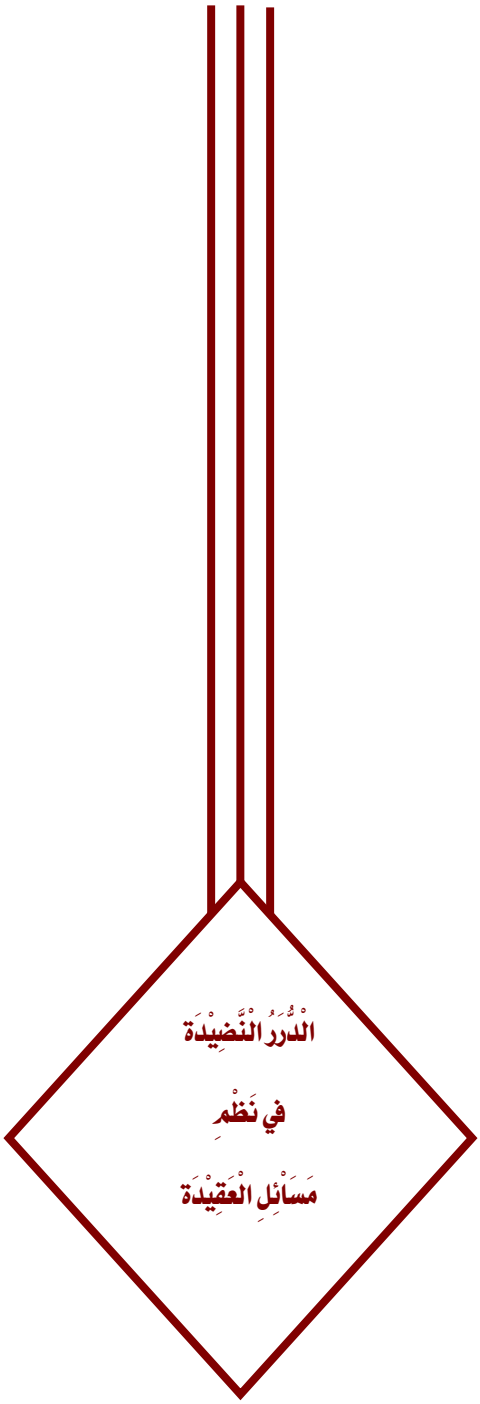
الدُّرَرُ النَّضِيْدَة
في نَظْمِ
مَسَائِلِ الْعَقِيْدَة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العنوان: الْدُّرَرُ الْنَّضِيْدَة في نَظْمِ مَسَائِلِ الْعَقِيْدَة.
نظم: د. عبد الله بن عبده العواضي.
الصفحات: (35 صفحة).
قياس القطع: 17× 24.
الطّبْعة: الأولى ، 1444هـ- 2023م.
النَّاشِر: غافق للدراسات والنشر.
إخراج فني وإلكتروني: هشام بن حسين الأهدل.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الدُّرَرُ النَّضِيْدَة
في نظْمِ مَسَائِلِ العَقِيْدَة

نظم
د. عبد الله بن عبده العواضي

غافق للدراسات والنشر
GAFEQ for studies and publishing

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقدمة

1. الحَمْـــدُ للهِ العظـــيمِ الأَكْـــرمِ ... الخـــالقِ العَـــدْلِ الغَنِـــيِّ المُـــنعِمِ
2. الواحـــدِ الفـــرْدِ بِـــلا أَولادِ ... الـــصَّمدِ الحـــيِّ بِـــلا أَنـــدادِ
3. لـــهُ الجَـــلالُ والكمـــالُ المُطْلَـــقُ ... والنَّعـــتُ في كـــلِّ الـــصفاتِ الأَليـــقُ
4. ثُـــمَّ الـــصلاةُ والـــسلامُ الـــسَّرمديْ ... علـــى النبـــيِّ المُـــصطَفَى محمّـــدِ
5. وآلِـــــهِ وصـــــحْبِهِ الكِـــــرامِ ... سُـــبْلِ الهُـــدى مـــصابحِ الظَّـــلامِ
6. وبعـــدُ فـــاعلمْ عِلـــمَ ذيْ اليقـــينِ ... مِـــن غيـــرِ مـــا ظـــنٍّ ولا تخمـــينِ[1]
7. أنَّ الهُـــدى بِـــصحَّةِ العقيـــدةِ ... والـــرَّوْحَ[2] في أُصـــولِها الـــسَّديدةِ
8. فكـــانَ أَحـــرىْ بـــالفتَى أنْ يَعتنِـــيْ ... بِدرْسِـــها علـــى الطريـــقِ الأَحـــسنِ
9. وهـــــذهِ أُرجـــــوزةٌ[3] مُفِيـــــدهْ ... سَـــــمّيتُها بالـــــدُّررِ النَّـــــضِيْدهْ[4]
10. لِنظمِهـــــا مـــــسائلَ العقيـــــدهْ ... وجمعِهـــــا أصـــــولَها العَدِيـــــدهْ

---

(1) **التخمين**: الحدس والوهم.

(2) **الرَّوح**: الراحة.

(3) **الأرجوزة**: القصيدة من بَحر الرَّجَز.

(4) **الدُّرر**: جمع درة، وَهِي: اللؤلؤة الْعَظِيمَة الْكَبِيرَة. **والنضيدة**: المنضودة، وهي: المُنضم بعضها إلى بعض باتساق.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

11. مـواردِيْ سـبعونَ سِـفْراً[1] أو يزيـدْ ... لمحتواهـا مِـن قـديمٍ وجَدِيـدْ

12. وأسـألُ المـولى بَيانًـا ورَشَـدْ ... ومِنَّـةً تَهـديْ الفُـؤادَ للسَّـدَدْ[2]

13. فـدونَكَ الـنَّظمَ المُنيـرَ في الـدُّجَىْ ... فخُـذْ بِـهِ فالليـلُ في الأرجـاْ سَـجَاْ[3]

(1) **الموارد هنا**: المصادر. **السِّفر**: الكتاب.

(2) **السدد**: السداد، وهو الصواب.

(3) **دونك**: خذ. **والدجى**: سَواد اللَّيْل وظلمته. **وسجا**: غطى بظلامه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تمهيد

14. إذا قَـرأتَ في الكتـابِ المُنْـزَلِ ... وفي هُـدى كـلِّ نبـيٍّ مُرسَـلِ
15. فـسوفَ تُلفـيْ[1] دعـوةَ التَّوحِيـدِ ... أوّلَ موضـوعٍ إلـى العَبِيـدِ
16. فكـان هـذا للنُّهـى[2] دَلِـيلا ... علـى اعتنـاءٍ فـاتْبعِ الـسَّبيلا
17. والمَـصدَرُ الـصَّحيحُ للعقيـدةِ ... كتـابُ رَبِّـيْ وصـحيحُ الـسُّنَّةِ
18. ومـا عليـهِ أَجمـعَ الأَسـلافُ ... خيـرُ القُـرونِ الـسَّادةُ الأشـرافُ
19. وعَظِّمـنَّ الـسُّنَّةَ الغَـرَّاءا ... ولا تُقـدِّمْ قَبْلَهـا الآراءا
20. فإنَّهـا كالـشمسِ في الـصَّباحِ ... ومـا النُّهـى سِـوى ضِـيأْ مِـصباحِ
21. ومـا أَتَـى أهـلُ الكـلامِ والهَـوى ... في الاعتقـادِ للـضَّلالِ قـد حَـوَى
22. فـسُبْلُهمْ مُظلِمـةُ المـسالكِ ... وكـمْ بهـا مـن حـائرٍ وهالِـكِ!
23. فـلا تُقلِّـدْ مـنهمُ إمامـا ... إذا أردتَ الرُّشْـدَ والـسَّلاما
24. ولا تُعـارِضْ بالحِجـاْ[3] وبـالهوى ... نـصًّا كريمًـا فالـصوابُ مـا انطـوَى
25. عليـهِ نَـصُّ الـذِّكرِ[4] والـصِّحاحِ ... فاعمـلْ بهـذا تحـظَ بـالفلاحِ

---

(1) تلفي: تجد.

(2) النهى: العقول.

(3) الحجا: العقل.

(4) الذكر: اسم من أسماء القرآن.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد في اللّه جل جلاله

فصل: التوحيد في الربوبية

26. اللهُ ربُّ العـــالمينَ وحـــدَهُ ... والفـضلُ منـهُ لـيس يُحـصى عـدُّهُ

27. هُـــوَ القـــويُّ الخـــالقُ المقتـــدِرُ ... وغيـــرُهُ مِـــنْ دونِـــهِ لا يَقـــدِرُ

28. وهْـوَ الغنـيُّ عـنْ جميـعِ مَـنْ خلَـقْ ... وهـــمْ إليـــهِ الفُقـــراْ كمـــا نَطـــقْ

29. مُنفـــرِدٌ بالملـــكِ والتـــدبيرِ ... وخلْقِـــهِ للعـــالَمِ الكبيـــرِ

30. مُنـــزَّهٌ عـــن الـــشريكِ والولَـــدْ ... والـنقصِ، لا يـشبُهُهُ –جـلَّ– أَحـدْ

31. مُـــصرِّفٌ في الليـــلِ والنّهـــارِ ... أمـــرَ الـــورى ومالِـــكُ الأقـــدارِ

32. والـــدَّهرُ غيـــرُ فاعـــلٍ وقـــد غَـــدا ... مُـــصرَّفًا لربِّنـــا، ومَـــنْ عَـــدا[1]

33. بـــسببِّهِ فقـــد أســـاءَ واعتـــدى ... ومـن يَتُـبْ مـن سـبِّ دهـرِهِ اهتـدى

34. والكـــونُ سِـــفْرٌ مـــشرِقُ الـــشواهدِ ... علـى وجـودِ مَـنْ برانـا[2] الواحـدِ

35. وانظُـــرْ بفكْـــرٍ صُـــورةَ الإنـــسانِ ... واقْـــرأْ عليهـــا قُـــدرةَ الـــرَّحمنِ

36. ولـيسَ مِـن خَلْـقٍ يُقـالُ للعَـدَمْ ... وقـــدْ طَغَـــى قائلُـــهُ فيمـــا زَعَـــمْ

---

(1) عدا: جار.

(2) برانا: خلقنا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

37. وما نَرى مِن حاصلٍ بالصُّدَفِ[1] كما يَفوهُ منْطِقُ المُنحرِفِ
38. والحُكْمُ والتحليلُ والتحريمُ في الخلْقِ والتشريعُ والتَّسليمُ
39. لربِّنا حَقٌّ بلا نَدِيدِ ولا ظهيرٍ[2] كانَ في العَبيدِ
40. فأَفردنَّ اللهَ في أفعالِهِ مُنزِّهًا للربِّ عن أمثالِهِ
41. وغيرُ كافٍ ذلك الإقرارُ إلا لمنْ قامتْ بهِ أعذارُ
42. فالمشركونَ اعترفوا بالرَّبِّ وما نَجَوْ، والذِّكْرُ عنهمْ يُنْبِيْ

فصل: التوحيد في الألوهية

43. وليسَ غيرُ اللهِ شيءٌ يُعبَدُ بالحقِّ فالمولى العظيمُ أَوْحَدُ
44. وما سواهُ كَذِبٌ وباطلُ وآيِلٌ[3] إلى الفَناْ وزائِلُ
45. فأفردِ اللهَ لدى العِبادهْ بكُلِّ فِعْلٍ واجتنِبْ أندادَهْ
46. فالخوْفُ ثُمّ الحُبُّ والرَّجاءُ والرَّغْبُ ثُمَّ الرَّهْبُ والدُّعاءُ
47. وغيرُها مِن عَمَلِ القلوبِ لربِّنا العَلاّمِ بالغُيوبِ
48. والنَّذرُ للهِ العظيمِ الواحدِ والذَّبحُ، لا للجِنِّ والمشاهِدِ
49. واذكُرْ إلهَ الخَلْقِ إنْ حلفتَاْ وإنْ ذكرتَ غيرَهُ أشركتَاْ

---

(1) الصدفة هي: الحدث الذي يقع بشكل مفاجئ. والملاحدة يرون أن الخلق حصل بدون خالق، والكون وما فيه وجد من غير مكوِّن.

(2) النديد: الند، وهو: الْمثل والنظير. والظهير: الْمُعِين.

(3) آيل: صائر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

50. ولا تُعلِّقْ أَبداً تمائِماْ ... فليسَ فيها المرءُ يَبقَى سالِماْ

51. واحذرْ لباسَ الخَيْطِ والحَلْقةِ فِيْ ... دَفْعِ البلاءِ وشِفاءِ المُدنَفِ[1]

52. والرُّقيةُ الشرعيةُ التي على ... ما قدْ أباحَ اللهُ جلَّ وعَلا

53. تجوزُ عندَنا لدى الأسقامِ ... بشرطِها عندَ ذويْ الأفهامِ

54. وإنْ أردتَ القَوْلَ في التبرُّكِ ... لِتَسْلُكَنَّ فيهِ خيْرَ مَسْلَكِ

55. فمنْهُ مشروعٌ فبادِرْ فعْلَهُ ... ومنهُ ممنوعٌ فحاذِرْ سُبْلَهُ

56. ومِثْلُ ذاْ في الحُكمِ والتَّقسيمِ ... والقولِ في التحليلِ والتحريمِ

57. توسُّلٌ وبعدَه استعاذةُ ... عندَ الشُّرورِ وكذا استغاثةُ

58. والسِّحْرُ والتّنجيمُ والعِرْافةُ ... ونُشْرةٌ بالسِّحْرِ والكِهانةُ

59. صنائعٌ محظورةٌ في شرعِنا ... فكمْ بها من الهَناتِ[2] والعَنَاْ

60. فلا تَجِئْ إليهمُ وكذِّبِ ... مَقالَهمْ كما أَتى عن النَّبيْ

61. والعِلْمُ بالغيبِ لبارئِ الورى ... دونَ شريكٍ خابَ مَنْ قدِ افترَى

62. والرُّسْلُ من علمِ الغيوبِ أَظهروا ... عنِ الذي أرسلَهمْ وأَخبروا

63. واحذرْ سُلوكَ الشُّؤمِ والتَّطيُّرِ ... بِعاهةٍ أو هامةٍ أو صَفَرِ

64. وانهضْ على التوحيدِ والتَّوكُلِ ... في كلِّ فِعلٍ واستعِنْ بالفَأَلِ

---

(1) المدنف: المريض.

(2) الهنات: الشرور والفساد.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

65. واستعملِ الترتيبَ في المشيئةِ ... وبعدَ لولا تَنجُ من خطيئةِ
66. بِحرفِ "ثُمَّ" دونَ "واوِ" الاشتراكْ ... فالجُرْمُ في التوحيدِ عُنوانُ الهَلاكْ
67. وكِلْمةُ الإخلاصِ ليستْ نافعِهْ ... حتَّى تكونَ للشروطِ جامِعهْ
68. والشِّرْكُ أعظمُ الذُّنُوبِ فاعلمِ ... وأهلُهُ في شرِّ درْكٍ مُظلِمِ
69. لأنَّهُ جِنايةٌ لا تُغفَرُ ... بعد الحِمامِ[1] والمآلُ سَقَرُ
70. والشِّرْكُ شِركانِ فشركٌ أَصغرُ ... والآخَرُ الشركُ العظيمُ الأكبرُ
71. وظاهرٌ وباطنٌ خفيُّ ... ومِثلُهُ القوليُّ والفعليُّ

فصل: التوحيد في الأسماء والصفات

72. لهُ الكمالُ في صفاتِهِ العُلَى ... من غيرِ نقصٍ فيهِ جلَّ وعَلا
73. أسماؤهُ جميعُهنَّ حُسنى ... عَظيمةٌ في لفظِها والمعنَى
74. ليسَ كمثلِ ربِّنا عزَّ أَحدْ ... وهْوَ العزيزُ والحكيمُ والصَّمدْ
75. لهُ العلوُّ كُلُّهُ وفي السَّماْ ... قدِ استقرَّ في كلامِ العُلماْ
76. وعِلْمُهُ بكلِّ شيءٍ لم يَزَلْ ... وقُربُهُ مِنَ الورى عزَّ وجَلْ
77. ونُثبِتُ الأسماءَ والصفاتِ ... وقفًا على الأخبارِ والآياتِ
78. نَمُرُّها كما أَتتْ بِلا هَوَى ... يُمِيلُها كالقائلينَ في "استوى"
79. نُثبِتُها من غيرِ ما تمثيلِ ... بأحدٍ ودونَما تأويلِ

(1) الحمام: الموت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

80. كَـذا بِـلا تَعطيـلٍ اوْ تحَريـفِ ... لنـصِّها ودونَمـا تَكييـفِ

81. ونَتـرُكُ التفـويضَ للمعـانيْ ... لأنّهـا معلومـةُ المبـانيْ

82. وكيفُهـا يَعلمُـهُ ربُّ الـورى ... لجهلِنـا عـن الرسـولِ الخَبـرَا

83. ومـا نَفـىْ القـرآنُ مـن صـفاتِ ... عـن ربِّنـا في جملـةِ الآيـاتِ

84. أو جـاءَ في قـولِ الرسـولِ أَحمـدِ ... فإنّنـا نَنْفِـيْ بـلا تَـردُّدِ

85. ومـا صَـرفْنا خَبَـراً عـن ظـاهرِ ... إلا ببرُهـانٍ –أُخـيَّ– آخـرِ

86. صـفاتُه سـبحانَهُ أقـسامُ ... قـد عَـدَّها في كُتْبِنـا الأَعـلامُ

87. في النفـي والإثبـاتِ قـسمينِ أَتـتْ ... والـذاتِ والأفعـالِ أيـضًا وَردتْ

88. وبعـضُ هـذيْ جَعلـوا أقـساما ... فـارجعْ إليهـا تَبلُـغِ المرامـا[1]

89. ومـا يُقـالُ عنـدَنا في الـذّاتِ ... يُقـالُ هـذا القـولُ في الـصفاتِ

90. ومَـن يقُـلْ في بعـضِها يَلزمُـهُ ... في غيرِهـا وقولُـهُ يُفحِمُـهُ[2]

---

(1) المرام: المطلب.

(2) يفحمه: يُسكِته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد في الملائكة عليهم السلام

91. كَمْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ مُكَرَّمِ ... لِربِّنا عزَّ وجلَّ الأكْرمِ
92. مُطهَّرونَ عابِدُونَ بَرَرَهْ ... مُستغفِرونَ خاضِعونَ خِيَرَهْ
93. قدْ خُلِقُوا طُرَّاً[1] مِنَ الأنوارِ ... وغُيِّبُوا عنْ رؤيةِ الأبصارِ
94. ومِنهمُ موكَّلونَ بِالورى ... وقائمٌ كلٌّ بِما قدْ أُمِراْ
95. لا يُعبَدُونَ بلْ همُ عِبادُ ... وما لَهُ مِنْ بينِهِمْ أَندادُ
96. بِما ذَكَرْنا عنهمُ نُصدِّقُ ... ونحوُ ذاْ بما نَقولُ يُلحَقُ
97. كإسمِ مَنْ صَحَّ بهِ الدَّليلُ ... كمالكٍ ومِثْلُهُ جِبْرِيلُ

(1) طراً: جميعا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

98. وكُتْبُ ربِّ العَرْشِ ممّا نُؤمِنُ ... بِهِ، وإنَّا بالجميعِ نُوقِنُ
99. مِمَّا عَلِمْنا إسمَهُ وما سِواهْ ... أنزلَها المولَى الكريمُ مِن سَماهْ
100. على قلوبِ المرسَلِينَ أَشرقتْ ... بنورِها وللصلاحِ قدْ دَعَتْ
101. وبعدَها قد أَنزلَ القرآنا ... ربُّ العِبادِ للهُدى تِبيانا
102. على النبيِّ المُجتبَى خيرِ البَشَرْ ... فِيْ غارِهِ قد هَلَّ في الشَّهْرِ الأَغَرْ
103. فصارَ ناسخًا لِما قدْ سبقَهْ ... وهْيَ بِهِ على الهُدى مُصدَّقهْ
104. وقدْ غدا القرآنُ خيرَ الكُتُبِ ... ومُعْجِزاً لدى جميعِ العَرَبِ
105. وآيةً باقيةً مُخلَّدهْ ... لا تمَّحِيْ مَدَى الزَّمانِ مُرشِدهْ
106. حتى يجيءَ رفْعُها مِنَ السُّطورْ ... إلى السماءِ وكَذا مِنَ الصُّدُورْ
107. وليسَ فيهِ ناقصٌ أو زائِدُ ... كما يَقولُ المفتريْ المُعانِدُ
108. فإنّه في "الحِجْر" محفوظٌ كَما ... قدْ قالَهُ مُصرِّحًا ربُّ السَّماْ
109. وهْوَ كلامُ اللهِ حقًّا مُنْزَلُ ... وذاْ بِهِ لمن قَراْ مُفصَّلُ
110. بالحَرفِ والصوتِ الكريمِ نَعتقِدْ ... وعندَنا فيما نَرَى ما نَعتمِدْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

111. وكُلُّــهُ حَــقٌّ وصِــدْقٌ ويَقــينْ ومِنَّــةٌ ورحمــةٌ للعــالَمينْ

112. فَوَجــبَ الرُّجــوعُ والتَّمــسُّكُ بِحبلِــهِ وتَــرْكُ هــذا مهلــكُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

113. والأَنبيـاْ والرُّسْـلُ خِيْـرةُ الـوَرَى ... قـدِ اصـطفاهمْ للـبلاغِ مَـن بَـرَى

114. وكُلُّهـمْ مِـنَ الرجـالِ أجمعـونْ ... وناصـحونَ أُمنـاءُ صـادقونْ

115. قـدْ بلَّغـوا مـا أُمِـرُوا وبيَّنـوا ... وقـولُهمْ بكـلِّ خيـرٍ أَحـسنُ

116. بِهِـمْ يقينًـا كُلِّهـمْ نُـصدِّقُ ... والـذِّكْرُ بـالأمرِ بِـذاكَ يَنطِـقُ

117. وقـدْ أَتـوا بمُعجـزاتٍ تَـشهدُ ... وفـيهمُ تَفاضُـلٌ لا يُجحَـدُ

118. نُحِـبُّهمْ عليـهمُ الـصَّلاةُ ... مـعَ الـسلامِ حَبَّـذا الهُـداةُ

119. ومِـنْهمُ رسـولُنا محمّـدُ ... خيـرُ الأنـامِ أجمعـينَ الـسَّيِّدُ

120. وخـاتمٌ للأنبيـاءِ لا نَبِـيْ ... مِـنْ بعـدِهِ في مَـشرقٍ أو مغـرِبِ

121. نُحِبُّـهُ نُطِيعُـهُ نُـوقِّرُهْ[1] ... نُجلِّـهُ وبالـصلاةِ نَـذْكُرُهْ

122. حديثُـهُ نَقبلُـهُ حقّـًا بِـلا ... ردٍّ كمـا يَـذهبُ فيـهِ الجُهَـلا

123. برفـضِهِ بالعَقـلِ والأَهـواءِ ... وذا بِهِـمْ مِـنْ سَـيِّءِ الـبَلاءِ

124. وأحمـدٌ نبيُّنـا مِـنَ البَـشَرْ ... وأصـلُهُ مِـنْ أَصـلِهِمْ، ومَـنْ ذَكَـرْ

---

(1) نوقره: نعظمه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

125. بأَنَّـــــهُ قُبَيْـــــلَ آدمٍ بَـــــدا ... إلـــى الوجـــودِ لا تُـــصدِّقْ أبَـــدا

126. ولـــيسَ ربَّـــاً يُنجِـــدُ المكْروبـــا ... متَـــى دَعـــا أو يَنـــصُرُ المغلوبـــا[1]

127. أو يُـــستغاثُ بِحِمـــاهُ إنْ دَرجْ[2] ... شـــرٌّ إلينـــا وبَحثْنـــا عـــنْ فَـــرَجْ

128. أوْ يَـــرزقُ الـــدَّاعيْ ويُعطِـــيْ ولَـــدا ... لِـــسَائلٍ في العُقْـــمِ ظَـــلَّ مُفـــرَدا

129. وقـــدْ أتانـــا عنـــه: " لا تُطْـــرُوني "[3] ... فاحـــذرْ سُـــلُوكَ مَـــسْلكِ المَفْتـــونِ

130. حِـــيْنَ غَـــلَا وجـــاوزَ الحُـــدودا ... مُبايِنًـــا دَربَ الهُـــدى المحمـــودا

131. فاســـلُكْ ســـبيلَ الاتبـــاعِ واحْمَـــدِ ... بـــلا غُلـــوٍّ في النبـــيِّ أَحمـــدِ

132. صَـــلَّى عليـــهِ عَـــددَ الأنفـــاسِ ... وسَـــلَّمَ الـــرحمنُ بـــاريْ النَّـــاسِ

---

(1) المغلوب: الضعيف الذي غلبه غيره لضعفه.

(2) درج: مشى.

(3) الإطراء: المبالغة في المدح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد في اليوم الآخر

133. دَارُ الفَنَـــاءِ للـــزَّوالِ صَـــائِرهْ ... وبَعـــدَها يَجِـــيءُ يَـــومُ الآخِـــرهْ

134. لكـــيْ يُلاقِـــيْ العـــامِلونَ سَـــعيَهُمْ ... ويَفـــصِلَ العَـــدْلُ العلـــيمُ بيـــنَهُمْ

135. والحِكْمـةُ الحُسنى وعَقْـلُ العاقـلِ ... يَقـــضِيْ بيـــومٍ للعِبـــادِ فاصِـــلِ

136. بـــالموتِ تَبـــدأْ رِحلـــةُ الإنـــسانِ ... إلـــى المعـــادِ ولِقـــاْ الـــدَّيَّانِ[1]

137. فـــإنْ دَنـــاْ وقـــتُ الرحيـــلِ تَحـــضُرُ ... مَلائـــكٌ والميْـــتُ حقًـــا يَنظُـــرُ

138. إلـــيهمُ وغيـــرُهُ لا يُبـــصِرُ ... فيَحْـــزنُ الراحـــلُ أو يَسْتبـــشِرُ

139. فتَقْـبِضُ الـرُّوحَ كمـا قـدْ أُمِـرَتْ ... وصَـــفحةُ المـــرءِ بـــذاكَ طُوِيَـــتْ

140. فيُحمَـــلُ العَبـــدُ إلـــى القبـــورِ ... يَبقَـــى بِهـــا لِنفخـــةِ النُّـــشُورِ

141. يَـــأتيْ إلـــى مرقـــدِهِ نكيـــرُ ... ومُنكَـــرٌ، وحِينَهـــا يَـــصِيرُ

142. سُـــؤالُهُ عـــن ربِّـــهِ ودِينِـــهِ ... ومَـــنْ دعـــاهُ للهُـــدى في حينِـــهِ

143. فالـــصالحونَ الثـــابتونَ يَـــصدُقُ ... مَقـــالُهمْ وغيـــرُهمْ لـــم ينطِقُـــوا

144. وعنـــدَها تَتّـــسِعُ القُبـــورُ ... ويَبتـــديْ للمـــؤمنِ الـــسُّرورُ

---

(1) الديان: المُجازي، الحاكم القاضي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

145. وكـلُّ مـا قـدْ جـاءَ في الأَرْمـاسِ[1] مِـنَ النَّعِـيمِ وعَـذابِ النَّـاسِ

146. وضـمَّةٍ وعَمَـلٍ ومَلَـكِ حـقٌّ بـلا جحْـدٍ ولا تَـشكُّكِ

147. وكُلُّـهُ مِـن عـالمَ الغُيـوبِ فرَحْمَـةً مُثَبِّـتَ القُلـوبِ

148. وبَعْـدَ ذاْ سَـيُبعثُ الأَمـواتُ ويَبـدأُ الخلُـودُ والحيـاةُ

149. في سـاحةِ العَـرْضِ الرَّحيـبِ يَقِـفُ كـلُّ امـرئٍ وقَلْبُـهُ يَرتَجِـفُ[2]

150. بـينَ يـديْ ربِّ عظـيمٍ تَجتمِـعْ كُـلُّ النُّفـوسِ والهـروبُ يَمتنِـعْ

151. وكـلُّ مـا قـدْ جـاءَ في الكِتَـابْ وصـحَّ عـنْ رسـولِنا الأَوَّابِ[3]

152. ممـا يكـونُ حاصـلاً يـومَ المعـادْ مِـنَ الـشُّؤونِ الكائنـاتِ للعِبـادْ

153. نُثْبِتُـهُ لِـصحّةِ الـدَّليلِ مِـنْ غيـرِ إنكـارٍ ولا تَأويـلِ

154. كـالعرْضِ والميـزانِ والحِـسَابِ والحَـوْضِ والثَّـوَابِ والعِقـابِ

155. وكالـصِّراطِ وتَطـايُرِ الـصُّحُفْ والعقْـلُ عـنْ تكييـفِ مـا مَـرَّ يكُـفْ

156. وبعـدَها سَـتُزْلَفُ[4] الجِنـانُ بَعـدَ القَـضاْ وتَـشْهَقُ النِّيـرانُ

157. وبِهِمـا كمـا أُمِرْنَـاْ نُـؤمِنُ وبـالوجودِ والخلـودِ نُـوقِنُ

158. والمـسلِمُ المُـذنِبُ لـيسَ يَخْلُـدُ في النـارِ والـنَّصُّ الـصحيحُ يَـشْهدُ

---

(1) الأرماس: القبور.

(2) الرحيب: الواسع. يرتجف: يضطرب من شدة الخوف.

(3) الأواب: كثير الرجوع إلى الله بالتوبة

(4) ستزلف: ستقرب.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

159. وللعُـــصاةِ تَحـــصُلُ الـــشَّفاعهْ ... بِـــشرطِها يـــومَ تَقـــومُ الـــسَّاعهْ

160. فالأَنبيـــاْ والمؤمنـــونَ شـــافعونْ ... وللجِنـــانِ النَّـــائِلُونَ داخلـــونْ

161. ورُؤيـــةُ الوجـــهِ الكـــريمِ ثَابِتَـــهْ ... فَنَـــسأَلُ المـــولى العظـــيمَ رُؤيَتَـــهْ

162. فقـــدْ أَتَـــى أَنَّ النّعـــيمَ الأكبـــرا ... في جنّـــةِ اللهِ يكـــونُ النَّظَـــرا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد في القضاء والقدر

163. هُـوَ الحكـيمُ في القَـضاءِ والقَـدَرْ ... الواحـدُ الفَـرْدُ العلـيمُ بالبَـشَرْ

164. أَحـاطَ عِلْمـًا بـالأُمورِ كُلِّهـا ... ولـم تَغِـبْ حِكمتُـهُ فِيْ فِعْلِهـا

165. وقـدَّرَ الأَقـدارَ قَبْـلَ الخلْـقِ ... مكتوبـةً مِـنْ أَجـلٍ ورِزقِ

166. وحُلوِهـا ومُرِّهـا وشـرِّها ... وخيرِهـا ونفعِهـا وضُـرِّها

167. وغيـرُ ذاْ مِـن سـابقِ الأَقـدارِ ... كمـا أَتَـى بـالنَّصِّ في الأَخبـارِ

168. ولا يكـونُ في الحيـاةِ أَمْـرُ ... إلا إذا شَـاءَ المليـكُ البَّـرُّ[1]

169. فمـا يَـشاءُ كَـائنٌ ولـنْ يكـونْ ... مـا لـمْ يـشاْ ويَـستريحُ الموقِنـونْ

170. يُعطِـيْ الهُـدى لمـن يُريـدُ، حقُّـهُ ... هـذا، وكـلُّ العـالمينَ خَلْقُـهُ

171. وقـدْ بَـرأْ سـبحانهُ عبـادَهُ ... وكـلُّ فِعْـلٍ مـنهمُ أَرادَهُ

172. وَوَهـبَ المخلـوقَ الاختيـاراْ ... وقُـدرةً ولـمْ يكُـنْ إِجبـاراْ

173. يَـشاءُ لكـنْ لـيسَ يـستقِلُّ ... عـنْ ربِّـهِ والمنكـرون زلَّـوا

174. مِـنْ ذلـكَ القِيـامُ بـالتكليفِ ... عَـنِ العلـيمِ الخـالقِ اللطيـفِ

---

(1) البر: كثير الإحسان إلى عباده.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

175. ولا يجـــوزُ الاحتجـــاجُ بالقَـــدَرْ ... على المعاصيْ وانحرافِ مَنْ فَجرْ[1]

176. ولـــمْ يَـــصِرْ عَبْـــدٌ ضـــعيفٌ خالقـــاْ ... لِفعْلِـــهِ إنْ أحـــدثَ البوائِقَـــاْ[2]

177. وقُـــــسِّمَتْ إرادةُ اللهِ إلـــــىْ ... قِـــسمينِ في كُـــلِّ الأمـــورِ وانجَلَـــىْ

178. وجـــهُ الحقيقـــةِ لَـــدَى الهُـــداةِ ... حـــينَ اختَفَـــى عـــن نَظـــرِ الغُـــواةِ

179. ولا يَـــرُدُّ مـــا قـــضاهُ مِـــنْ أَحـــدْ ... ســـبحانهُ فحُكْمُـــهُ لـــيسَ يُـــرَدْ

180. ونُثبِـــتُ الحِكمـــةَ والتَّعلـــيلْا ... وسَـــطَّرَ الـــوحيُ بِـــذا الـــدليلْا

181. وعَمَـــلُ الأَســـبابِ مَطلـــوبٌ ومَـــنْ ... يترُكُهـــا فَلُبُّـــهُ فيـــه أَفَـــنْ[3]

182. فأحـــسِنِ الظـــنَّ بـــربِّ العـــالَمِينْ ... في أَمـــرِهِ مُجانِبَـــاً للـــسّاخطِينْ

183. واحْـــذَرْ سُـــلُوكَ حَيـــرَةِ المحتـــارِ ... وشـــكِّهِ في حِكْمـــةِ الأَقـــدارِ

184. ومَـــنهجَ الإيغـــالِ[4] في ذاْ البَـــابِ ... فإنّـــهُ مَـــضلَّةُ الألبـــابِ

185. والاعتـــراضَ إنْ جَـــرَتْ مـــصائِبُ ... علـــى الـــورى أوْ طالـــتِ النَّوائِـــبُ

186. فأنـــتَ لا تَـــدريْ المـــآلَ والـــسَّبَبْ ... وحِكْمـــةَ التقـــديرِ في شَـــأنِ النُّـــوَبْ[5]

187. فهـــذِهِ مِـــنْ العُلـــومِ الغَائِبَـــهْ ... عـــن النُّهـــى ولـــيسَ فيهـــا شَـــائبهْ

---

(1) **الفاجر**: المنبعث إلى المعاصي من غير مبالاة.

(2) **البوائق**: جمع بائقة، وهي الداهية وَالشَّر.

(3) **أفن**: نقص.

(4) **الإيغال**: المبالغة والتعمق. **وأصل الكلمة**: السيرُ السريعُ والإمعانُ فيه.

(5) **النوب**: جمع نائبة، وهي المصيبة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد في الإسلام

188. ودِينُنَا بينَ الورى الإسلامُ ... لَنَا بهِ قدْ رضِيَ العَلَّامُ

189. وهْوَ الذيْ قد جاْ بهِ محمّدُ ... عليهِ ربَّ العالمينَ نَحمَدُ

190. وليسَ مِنْ دِينٍ سواهُ يُقبَلُ ... مِنْ بعدِ ما هلَّ النبيُّ المرسَلُ

191. وكلُّ دِينٍ غيرِهُ فباطلُ ... وخاسرٌ فيما عَداهُ العاملُ

192. ودينُنا بكلِّ خيرٍ كاملُ ... فالابتداعُ بعدَ هذا باطلُ

193. وصَالحٌ لكلِّ قوْمٍ ومَكانْ ... وسَوفَ يَبقَى مَعْ تَطورِ الزَّمانْ

194. مَنْ يَرتدِدْ عنهُ فذاكَ كافرُ ... وهْوَ بِها[1] يومَ المعادِ خاسِرُ

195. ولا يَجوزُ الهُزؤُ بالشَّعائرِ ... في باطنٍ مِن سَاخرٍ أو ظاهرِ

196. ولا اعتراضُ مَبدأٍ أو حُكْمِ ... جاءَ بهِ الإسلامُ دِينُ العِلْمِ

197. فَكُلُّهُ خيرٌ لدى الأكياسِ[2] ... لأنّهُ تَشريعُ ربِّ النّاسِ

198. وهْوَ الذي يَحكمُ في العِبادِ ... -لا غيرُهُ- بِشِرْعَةِ السَّدادِ

199. مَنْهجُهُ للحُكْمِ شَاملٌ ولا ... يَشِيْنُهُ[3] نقصٌ فَمِنْهُ قدْ خَلا

---

(1) أي: بالردّة.

(2) الأكياس: العقلاء الفطناء.

(3) يشينه: يعيبه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

200. كَمْ حَارَبُوا أَنوَارَهُ البَهِيَّهْ ... فَزادَ في أضوائِهِ السَّنِّيَهْ

201. فلجأوا لخُطَّةِ الإلحادِ ... ونشرِهِ في حاضرٍ وبَادِ

202. وصَدَّرُوا التَّشكيكَ في الشرائعِ ... وحاولوا التَّعكيرَ للمَنابعِ

203. لكنَّنا على يقينٍ كاملِ ... بأنَّ دِينَ اللهِ غيرُ زائِلِ

204. وعْدٌ صَدُوقٌ جاءَ في القرآنِ ... وصَحَّ فِيْ الأخبارِ بالبَيَانِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد في الإيمان

205. وعندَنا الإيمانُ قَوْلٌ وعَمَلْ ... وذاْ اعتقادٌ عاصِمٌ مِنَ الزَّلَلْ

206. تَزيدُهُ الطاعةُ بالإخْلاصِ ... ونَقْصُهُ يَكُونُ بالمعاصي

207. وقدْ أَتَىْ في أهلِهِ التَّفاضُلُ ... حقًّا وفي الخصالِ أيضًا حاصِلُ

208. وجازَ للمُسلِمِ أنْ يَستثني ... بشرطِهِ بالجَزْمِ لا بالظنِّ

209. وليسَ يَمحوْ وهَجَ الإيمانِ ... ذَنْبٌ سوى الإشراكِ والكُفرانِ

210. وذو كبائرِ الذُّنوبِ يَفْسُقُ ... ومُسلِمًا يَبقَى ولكنْ يَخْلَقُ[1]

211. إيمانُهُ حتى يَتوبَ وُهْنَاْ ... يَعودُ مِن بعدِ المتابِ حَسَنَاْ

212. وتاركُ الصلاةِ جحْداً يَكفرُ ... ودونَهُ فيهِ خلافٌ يُذكَرُ

213. والقولُ في الإسلامِ والإيمانِ ... في معرِضِ الأقوالِ للفُرقانِ

214. بَيْنَهما تَلازمٌ كالرُّوحِ ... وبَدنِ الإنسانِ، في الترجيحِ

215. والكُفرُ قِسْمانِ فقِسمٌ أكبرُ ... وقِسْمُهُ الثاني يُقالُ الأصغرُ

216. ومِثْلُهُ قدْ جاءَ بالوفاقِ ... الظُّلْمُ والفِسقُ معَ النِّفاقِ

217. والكفرُ حُكمٌ عندنا شرعيُّ ... إطلاقُهُ بينَ الورى مَبْنِيُّ

---

(1) يخلق: يبلى.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

218. على شروطٍ جمَّةٍ دَقيقهْ ... آتيةٍ مِنْ أَعدلِ الطَّرِيقهْ

219. فليسَ فيها مِن غُلوِّ المُفْرِطِ ... ولا انحرافِ الآخَرِ المُفَرِّطِ

220. فالمرءُ بالإكراهِ والتّأويلِ ... والجهلِ بالأحكامِ والدليلِ

221. يُعْذرُ إنْ كُفْرٌ يَجيءُ منْهُ ... حتى يَزولَ الاحتجَاجُ عَنْهُ

222. وحُكْمُنا يجريْ على الظواهرِ ... ونَدَعُ الحُكْمَ على السَّرائِرِ

223. كما نَرَى التفريقَ بينَ الفاعلِ ... وفعلِهِ في هذهِ المَسَائِلِ

224. وليسَ سهلاً أنْ تقولَ: كافرُ ... لمُسلمٍ فالنَّهيُّ فيهِ ظاهرُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد
في الأولياء والصالحين والمقبورين

225. فِيْ الخَلْقِ عُبَّادٌ تُقاةٌ أَوليا ... لا يَفضُلُونَ في الصلاحِ الأنبيا

226. وكلُّ عبدٍ قدْ غدا تَقيَّا ... ومؤمِنًا أَضحَى بِذا وليَّا

227. ونُعلِنُ التَّصديقَ بالكَرَامَةِ ... إذا اكتسَتْ بالصِّدقِ والسَّلامةِ

228. فقدْ أَتَتْ عنْ أَولياْ كِرامِ ... وكَمْ بَدَتْ في حاضرِ الأيَّامِ

229. وبينَهَا والمعجزاتِ فَرْقُ ... وكُلُّها في الاعتقادِ حَقُّ

230. والأَولياْ في كلِّ شيءٍ بَشَرُ ... فليْسَ نَفْعٌ عنْدَهمْ أوْ ضَرَرُ

231. فالحيُّ قدْ يَنْفعُ بالدُّعاءِ ... والميْتُ مُحتاجٌ إلى الأَحياءِ

232. وباطِلٌ رَوْمُ[1] الشِّفَاءِ مِنْهمُ ... أو البُكاءُ والرَّجَاْ عَنْدَهُمُ

233. أو الطَّوَافُ وبِناْ القِبابِ ... أو اعتقادُ النَّفْعِ بالتُّرابِ

234. والذبحُ والنذرُ وحَلْفُ الحالِفِ ... بميِّتْ رُمَّ[2] وخوفُ الخائِفِ

235. أو ادِّعاْ عِلْمِهمُ الغُيوبَاْ ... أو يُذهِبونَ في الدُّناْ[3] الكُرُوباْ

---

(1) روم: طلب.

(2) رمّ: بَلِي.

(3) الدنا: جمع دنيا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

236. فهـــذهِ مِـــنْ جُملـــةِ البوائـــقِ والـنقصِ مـن حـقِّ القـويِّ الخَـالقِ

237. ومَـنْ رأى هَـديَ الرسـولِ أحمـدِ وقولَـــهُ بـــالعِلْمِ والتَّجَـــرُّدِ

238. يَـــراه قـــدْ ســـدَّ هُنـــا الأَبوابـــا عـــن كـــلِّ شِـــرْكٍ بيننـــا، وعابـــا

239. فِعْـلَ النـصارى بالرِّجـالِ الـصالحينْ بعـدَ الممـاتِ مِـن غُلـوٍّ مُـستَبِينْ

240. وكـــمْ أَتَـــى في القَبْـــرِ مـــن منَـــاهيْ لاســـيَّما أهـــلِ العُـــلا والجَـــاهِ

241. والموقِـفُ الـشرعيُّ حُـبٌّ ودُعـاْ للميِّتِـــينَ الـــصالحينَ الأَوليـــاْ

242. ومَـــعَ ذا زيـــارةٌ مَـــشرُوعَهْ تَخلُـوْ مـن المـشاهدِ الممنُوعَـهْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاعتقاد
في الصحابة وآل البيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

243. وصَحْبُ خَيْرِ الأنبياْ كِرامُ ... وسَادةٌ على الهُدَى أَعلامُ

244. مِثْلُ النُّجومِ في السَّماْ ضِياءَاْ ... ورِفْعَةً وعِزَّةً قَعْساءَاْ[1]

245. وفَضْلُهمْ قدْ جاءَ في القرآنِ ... وهلْ كَذِكْرِ اللهِ مِنْ بَيانْ؟!

246. ومَنْ يُرَى في النَّاسِ كالصَّحابهْ ... في البَذْلِ والتّقوى وفي الإنابَهْ

247. والتَّضحياتِ البَاذِخاتِ[2] والوفاْ ... والاقْتِداْ والاهتِداءِ والصَّفاْ

248. وكُلُّهمْ في نقلِهمْ عُدُولُ ... وخَيْرُهُمْ لِدِينِنا جَزِيلُ[3]

249. نُحِبُّهُمْ والقَلْبُ عنهمْ راضيْ ... وسَالمٌ مِنْ دَنَفِ الأمراضِ

250. ونُحسِنُ الظنَّ بهمْ ونُثْنِيْ ... فـ "خيرُكُمْ" قالَ النَّبيُّ "قَرْنِيْ"

251. وما جَرَى بَينهمُ اجتهادُ ... والكَفُّ عمّا قدْ مَضَى سَدادُ

252. ومَنْ يُناصِبْ بالعِداءِ آلَهُ ... فهْوَ بَغِيضٌ لا نَرَى وِصَالَهُ

253. حتّى يَتوبَ مِنْ عِداءِ الآلِ ... والحِقْدِ في الأقوالِ والأفعالِ

---

(1) العزة القعساء: الممتنعة الثَابِتَة.

(2) الباذخات: العاليات.

(3) جزيل: عظيم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

254. وآلُـــهُ مِـــنْ حقِّهِـــمْ عَلينـــا ... أنْ يُرفَعُـــوا في قَـــدْرِهِمْ لَـــدَيْنَا

255. وبينهمْ وبـينَ صـحْبِ المـصطفَىْ ... محبَّـــةٌ مِـــنَ القلـــوبِ وصَـــفَاْ

256. وبيـــنَهُمْ لِـــوُدِّهِمْ مُـــصاهَرهْ ... والتَّـــسمِيَاتُ للبَنـــينَ ظَـــاهِرهْ

257. وأوّلُ الخلائِـــفِ الـــصِّدِّيقُ ... الحِـــبُّ والـــسَّبَّاقُ والرَّفِيـــقُ

258. وبعـــدَهُ المُحَـــدَّثُ الفـــاروقُ ... وقَـــدْرُهُ عنـــدَ النَّبـــيْ مَرْمـــوقُ

259. ثُـــمَّ أَتَـــى عثمـــانُ ذو الـــسَّخاءِ ... والهِجـــرتينِ وسَـــنا[1] الحَيـــاءِ

260. ثُـــمَ عَلـــيٌّ أَسَـــدُ الحُـــروبِ ... الزَّاهِـــدُ الـــصَّبَّارُ في الخُطـــوبِ

261. وللرســـولِ المُجتبَـــى زوجـــاتُ ... مُطهَّـــراتٌ بالهُـــدَى خَيْـــراتُ

262. ومؤمِنـــاتٌ صـــالحاتٌ قانِتـــاتْ[2] ... وكُلُّهـــنْ في الجِنـــانِ نَـــازِلاتْ

263. اختـــــارَهُنَّ اللهُ للنَّبـــــيِّ ... علـــى اصـــطفاءٍ حَـــسَنٍ بَهِـــيِّ

264. مِـــنهُنَّ مَـــنْ برَّأَهـــاْ القـــرآنُ ... مِمَّـــا رَمَاهـــا القـــاذِفُ الطَعَّـــانُ

265. مَـــعَ ثَنـــاءٍ وكَفَـــى ثَنَـــاءَاْ ... بِـــهِ مِـــنْ المـــولى الكـــريمِ جَـــاءَاْ

266. صِـــدِّيقةُ النِّـــساءِ أُمُّ المـــؤمنينْ ... عائـــشةُ العفـــافِ والعِلْـــمِ المَتِـــينْ

---

(1) السنا: الضياء.

(2) قانتات: طائعات.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مسائل متمِّمات

267. والــرِّزقُ حِــلًّا كــانَ أوْ حَراماْ ... مِــنَ الإلــهِ لا نَــرَى انفِــساما

268. ولــيْسَ للمخلــوقِ إلا أَجَــلُ ... لا أَجــلانِ، والكِتَــابُ الفَيْــصلُ [1]

269. والــسِّحْرُ موجــودٌ علــى الحقيقــهْ ... وأهلُــهُ، وحُكــمُ ذيْ الطّريقــهْ

270. مفــصَّلٌ، ولا يَــضُرُّ مِــنْ أَحَــدْ ... إلّا بــإذنِ الخــالقِ البَــرِّ الأَحــدْ

271. ونَــسْلُ إبلــيسَ يَغُــرُّ الآدمــيْ ... مُوسوِسًــا إلــى رُكُــوْبِ المــأْثمِ

272. ويَــدخُلُ الجِنــيُّ في الإنــسانِ ... كمــا أَتَــى في مُحكــمِ القــرآنِ

273. و"العَــيْنُ حــقٌّ" قــالَ ذاْ نبيُّنــاْ ... وشَــرُّها في النَّــاسِ صَــارَ بيِّنــاْ

274. لكنَّهــاْ بقَــدَرٍ تُــؤَثِّرُ ... فقــدْ تُــصِيبُ تــارةً أوْ تَفْتُــرُ

275. وقُــدْرةُ الإنــسانِ ليــستْ مُطلقَــهْ ... فــالبِوَنَى كــلُّ قــواهُ مُوثَقَــهْ [2]

276. وبــالنبيِّ المــصطفى قــدْ عُرِجــاْ ... إلــى الــسَّماءِ وسَــرَى، وبَعــدُ جــاْ

277. إلــى قــريشٍ مُخبِــراً برحلتِــهْ ... فكَــذَّبُوا لِكُفــرِهِمْ بآيتِــهْ

278. والــنَّصُّ في الأحكــامِ والعقائــدِ ... نَقْبلُــهُ ولــو أَتَــى مِــنْ واحــدِ

---

(1) الفيصل: الحكم.

(2) الونى: الضعف. موثقة: مقيّدة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

279. بِسَنَدٍ صحَّ لَدَى الأَعلامِ ... وقدْ خَلَا في المَتنِ مِنْ كلامِ

280. ونُثْبِتُ الرؤياْ بما قدْ ورَداْ ... مِنَ الشروطِ عندَنا، ومَنْ غَدَاْ

281. يُنكِرُها فَقولُهُ مِنَ الشَّطَطْ[1] ... عنِ الهُدى، ومِثلُهُ فِيْ ذاْ الغَلَطْ

282. مَنْ عدَّها مِنْ جُملةِ المصادِرِ ... مِنْ غيرِ بُرهانٍ لهذا نَاصرِ

283. ولا نَرَى لحاكِمٍ قِتالا ... ولا خُروجًا يُحْدِثُ اخْتِلالْا

284. ولو بَغَى، وظُلمُهُ سَيُعْطِبُهْ[2] ... وحقُّنا مِنْ ربِّنا سَنطلُبُهْ

285. ما لمْ نَجِدْ كُفراً صريحًا بيِّناْ ... وقدْ بَدَاْ لَدَى النُّهى مُبرهَناْ

286. والمسْحُ للخِفافِ قدْ تَقَرَّراْ[3] ... والنَّصُّ في إثباتِهِ تَواتَراْ

287. ونُثْبِتُ الأَشراطَ والآياتِ ... عَلَى انتِهاءِ مُهْلَةِ الحَيَاةِ

288. وقُرْبِ سَاعةِ الفَنَاءِ الشَّاملِ ... والانتقالِ للخلودِ الكَاملِ

289. مِثْلُ خروجِ الأَعورِ الدَّجالِ ... بعدَ سِنيِّ الجوعِ والإمحالِ[4]

290. كذلكَ المهدِيْ وعِيسىْ والدُّخَانْ ... وغيرُ هذيْ في نِهايةِ الزَّمانْ

291. فَكُلُّهاْ حقٌّ بِلا تَأويلِ ... لظاهرٍ منها ولا تَعطيلِ

292. ومِنْ مباديْ دِينِنا الولاءُ ... للمؤمنينَ، وأَتَى البَراءُ

---

(1) **الشطط**: البعد ومجاوزة الحد.

(2) **سيعطبه**: سيهلكه.

(3) **تقرر**: ثبت.

(4) **الإمحال**: القحط.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

293. لغيـــرِهِمْ، وهـــا هُنـــا تَفـــصيلُ ... يَـــضِيْقُ عنـــهُ الرَّجَـــزُ القَليـــلُ

294. والجمْـعُ بـينَ الخـوفِ والرَّجـاءِ ... هُـــوَ سَـــبِيْلُ الحـــقِّ والنَّجـــاءِ

295. والتَّوبـــةُ النَّـــصُوحُ خيْـــرٌ يُقبَـــلُ ... قبْلَ الممـاتِ، والحَصِيْفُ[1] يَعْجَلُ

296. لأَنَّـــهُ قـــدْ يَبغَـــتُ الحِمـــامُ ... فِيْ لحظـــةٍ فيَـــذْهبُ المَـــرامُ

297. والحُكْـــمُ للإنـــسانِ بالجِنـــانِ ... أَوْ جعْلُـــهُ فِيْ منـــزِلِ النِّيـــرانِ

298. نَجهلُـــهُ إلّا لِمَـــنْ صـــحَّ الـــدَّليلْ ... في حقِّـهِ، وكـمْ غَـوَى في ذا الـسبيلْ

299. إلا بتعمـــيمٍ يُقـــالُ هكـــذا: ... المؤمنـــونَ في الجِنـــانِ، وكَـــذاْ

300. كـــلُّ كَفـــورٍ في الجحـــيمِ موئِلُـــهْ[2] ... والحُكـــمُ بـــالتّعيينِ لَـــسْناْ نَفعْلُـــهْ

301. نَـــدعوْ إلـــى مكـــارمِ الأخـــلاقِ ... وتـــرْكِ مـــا يَـــدعوْ إلـــى الـــشِّقاقِ

302. والبُعْـدِ عـنْ أوصـافِ ذيْ النِّفـاقِ ... والفخْـرِ بالأَحـسابِ والأَعـراقِ

303. والبَـيْنِ عـنْ إيـذاءِ كُـلِّ مُـسلْمِ ... والـسعيِّ في الإفسادِ أَوْ سـفْكِ الـدَّمِ

304. ونَنـصحُ الأنـامَ نُـصْحَ مُـشْفِقِ ... بِـأَدبٍ مِنَّـاْ وحُـسْنِ خُلُـقِ

305. ولا نُزَكِّـــيْ الـــنَّفْسَ فـــالأَدواءُ ... كَثيـــرةٌ وكُلُّنـــا خَطَّـــاءُ

---

(1) الحصيف: العاقل الجيد الرأي.

(2) موئله: مصيره.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخاتمة

306. وبعْـــدُ ذاْ اعتقـــادُ أَهْـــلِ الـــسُّنَّةِ ... وهْـوَ لَـدَىْ الـشُّبْهَاتِ أَضْـفَى جُنَّةِ[1]

307. وقَـــوْلُهمْ مُعتـــدِلٌ وسِـــيطُ ... مـــا فيـــهِ إفْـــراطٌ ولا تَفْـــرِيطُ

308. مُـــورِّثٌ صـــاحبَهُ اليقِينـــاْ ... والجَـــزْمَ والرَّاحـــةَ والـــسُّكوناْ

309. وَمُجْمَـــلُ القَـــوْلِ بِهـــذا ذَكَـــرَهْ ... أَئِمَـــةُ المـــذاهبِ المُـــشْتَهِرَهْ

310. أبـــو حَنِيْفـــةٍ يَلِيْـــهِ مالـــكُ ... والـــشّافِعِيْ وأَحمـــدٌ، والـــسَّالِكُ

311. طـريقَهُمْ في الفقـهِ يَأخـذُ الأُصـولْ ... مِثْـلَ الفُـروعِ هكـذا الحـقُّ يَقُـولْ

312. ونَـــسألُ اللهَ بـــأنْ نكُونـــاْ ... -في سِـلْكِ هـؤلاءِ- أَجمعونـا[2]

313. والحمـدُ للهِ الـذيْ قـدْ أَكْرمـاْ ... عُبَيْـــدَهُ بِعونِـــهِ وأَنعمـــاْ

314. حتَّـــىْ أَتـــمَّ نَظْـــمَ ذي المـــسائلْ ... مِـنْ غيـرِ مـا عُـروضِ أَمـرٍ حائِـلْ

315. ثُـمَّ الـصلاةُ والـسّلامُ -مـا بَـدا ... بـدْرُ الـدُّجىْ- على النبـيِّ أحمـداْ

316. وآلِـــهِ وصـــحْبِهِ الأَماثِـــلِ ... ذَوِيْ الـسَّنا[3] والخَيْـرِ والفَـضَائِلِ

كان الفراغ من نظم هذه المنظومة

عصر يوم السبت: 5/ 8/ 1444هـ، 25/ 2/ 2023م

---

(1) أضفى جنة: أسبغ ستر ووقاية.

(2) (أَجمعونا) توكيد معنوي لاسم كان في (نَكُونا) والتقدير: أن نكون أجمعون في سلك هؤلاء.

(3) الأماثل: الأخيار. السناء: العلو والارتفاع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس الموضوعات

مقدمة 5
تمهيد 7
الاعتقاد في الله جل جلاله 8
فصل التوحيد في الربوبية 8
فصل التوحيد في الألوهية 9
فصل التوحيد في الأسماء والصفات 11
الاعتقاد في الملائكة عليهم السلام 13
الاعتقاد في الكتب السماوية والقرآن الكريم 14
الاعتقاد في الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام 16
الاعتقاد في اليوم الآخر 18
الاعتقاد في القضاء والقدر 21
الاعتقاد في الإسلام 23
الاعتقاد في الإيمان 25
الاعتقاد في الأولياء والصالحين والمقبورين 27
الاعتقاد في الصحابة وآل البيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ 29
مسائل متمِّمات 31
الخاتمة 34
فهرس الموضوعات 35

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شبكة
الألوكة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

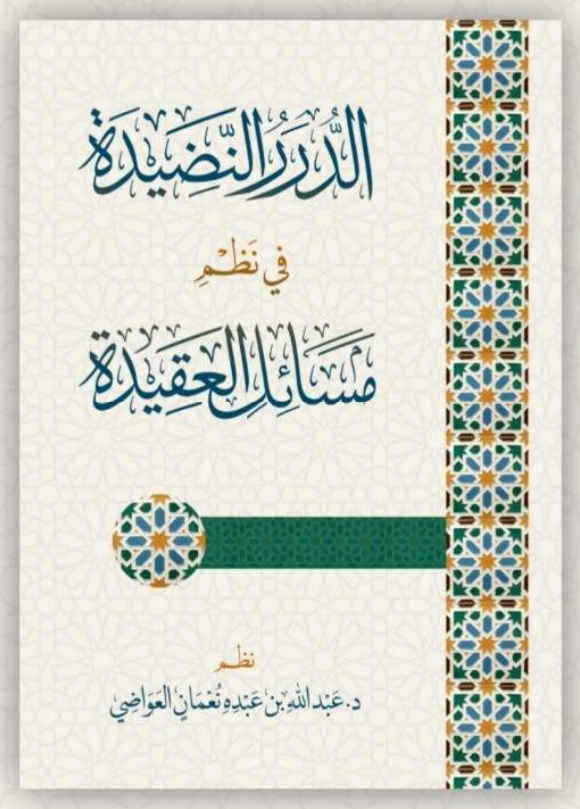

غافق للدراسات والنشر
GAFEQ for studies and publishing

شبكة الألوكة - قسم الكتب